Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التربية الإسلامية وأثرها في سلوك الأفراد

جاء الإسلام ومن بين أهدافه تربية أمة من الأمم لتحمل هذا الدين الخالد إلى البشرية كلها. تربية توافق الفطرة البشرية، وتتلاءم مع النفس الإنسانية، ولا تحيد قيد أنملة عن الجبلة التي فطر الناس عليها.

جاء الإسلام.. يربي الإنسان خليفة الله في الأرض، يربيه قلباً وروحاً ويربيه جسداً وعقلاً، ويربيه أخلاقاً وسلوكاً، ويرتفع به إلى الأفق الأعلى، أفق الإنسانية، آخذاً بيده، حتى يحيله في النهاية صورة حية من تصورات الإسلام للإنسان الكامل.

ويصنع منه طاقة كونية فعالة، تهيمن على الكون وتسخره لتحقيق الخلافة في الأرض..

ويجعل منه في النهاية قوة عزيزة أبية، لا تذل ولا تضعف، ولا تهن ولا تجبن، بل تواجه الأحداث في إيمان وثقة من عون الله العلي الكبير. وتجاهد هذه القوة أعداء الله وأعداء دينه، وأعداء البشرية كلها، وهي مطمئنة إلى نصر الله.

﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾[1].

---

(١) سورة الحج آية رقم ٤٠